الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5097 | الثلاثاء | 5 شعبان 1446 هـ | 4 فبراير 2025 م | السنة السابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

«بتسيلم» : عنف المستوطنين بالضفة مدعوم حكوميا وهدفه تهجير السكان

وزارة الصحة: إسرائيل قتلت 70 فلسطينياً بالضفة الغربية العام الحالي

«وكالات» : أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي قتل 70 فلسطينيا في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة منذ بداية العام 2025.

وأكدت الوزارة في بيان سقوط «70 شهيدا في الضفة الغربية منذ بدء العام الجاري، بينهم 10 أطفال وامرأة ومُسنّان».

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أن القتلى السبعين قضوا خلال عمليات عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية، نقلا عن فرانس برس.

وفي السياق، أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، الاثنين، قيام السلطات الإسرائيلية بتوسيع حربها الشاملة على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لتنفيذ مخططاتها الرامية لتهجير المواطنين والتطهير العرقي، محذراً من خطورة هذه المخططات على مستقبل المنطقة برمتها، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن أبو ردينة قوله إن «هذه السياسات العدوانية التي تنفذها قوات الاحتلال في الضفة الغربية، أدت إلى استشهاد 29 مواطنا، ومئات الجرحى والمعتقلين، إضافة إلى نسف مربعات سكنية كاملة في مخيمي جنين وطولكرم، ونزوح آلاف المواطنين، وتدمير هائل للبنية التحتية».

وطالب «بتدخل الإدارة الأمريكية قبل فوات الأوان، لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا وأرضنا، الذي سيؤدي إلى تفجر الأوضاع بشكل لا يمكن السيطرة عليه، وسيدفع ثمنه الجميع».

وأكد أبو ردينة أن «الشعب الفلسطيني لن يقبل بأي مخططات سواء بالتهجير أو الوطن البديل، وتهديد شعبنا لن يكون مفيداً لأحد، بل سيؤدي لدمار واسع هنا أو في المنطقة، سواء كان ذلك اليوم أو غداً».

من ناحية أخرى قالت منظمة بتسيلم الحقوقية الإسرائيلية إن العنف الذي يمارسه مستوطنون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة مدعوم من حكومتهم برئاسة بنيامين نتنياهو.

وأضافت المنظمة، في منشور عبر منصة إكس، أن «العنف الذي يمارسه المستوطنون بدعم من الدولة الإسرائيلية ضد المجتمعات الفلسطينية يهدف إلى تخويف السكان وتهجيرهم».

من مدينة جنين بالضفة الغربية

وأرفقت «بتسيلم» اليسارية المعروفة بانتقادها سياسات الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، في المنشور، لقطات لمستوطنين وهم يضرمون النار في مسجد وجرار زراعي فجر الأحد في تجمع عرب المليحات البدوي بشمال غربي أريحا شرقي الضفة الغربية.

وخلال 2024، نفذ مستوطنون إسرائيليون 2971 انتهاكا ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم بالضفة الغربية، أدت إلى مقتل 10 فلسطينيين وإتلاف أكثر من 14 ألف شجرة، بحسب معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية).

ووفق الهيئة، فإن «عدد المستوطنين في الضفة بلغ في نهاية 2024 نحو 770 ألفا، موزعين على 180 مستوطنة، و256 بؤرة استيطانية، منها 138 بؤرة تصنف على أنها رعوية وزراعية».

والمستوطنة هي التي تقام بموافقة الحكومة الإسرائيلية، أما البؤر الاستيطانية فيقيمها مستوطنون من دون موافقة من الحكومة.

وبالتزامن مع بدء حرب الإبادة على غزة، وسّع الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مما أسفر عن مقتل أكثر من 900 فلسطيني، وإصابة نحو 6 آلاف و700، واعتقال 14 ألفا و300 آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

وبدعم أميركي، ارتكبت إسرائيل بين 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 و19 يناير 2025 إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 159 ألف قتيل وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

مندوب إسرائيل بالأمم المتحدة: لماذا تعزز مصر جيشها؟

دبابات مصرية قرب معبر رفح الحدودي

«وكالات» : تساءل مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون عن أسباب اقتناء الجيش المصري معدات عسكرية حديثة رغم عدم مواجهة البلاد أي تهديدات، معتبرا أن ذلك يدعو للقلق.

وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى عن أسلحة الجيش المصري.

وقال دانون لإذاعة «كول بارما» الدينية الإسرائيلية مساء الأحد «إنهم (السلطات المصرية) يستثمرون مئات الملايين من الدولارات في المعدات الحديثة كل عام، وليس لديهم أي تهديدات على حدودهم».

وتساءل الدبلوماسي الإسرائيلي: «لماذا يحتاجون إلى كل هذه الغواصات والدبابات؟.. بعد هجوم حماس على المستوطنات المتاخمة لقطاع غزة في 7 أكتوبر 2023 يجب أن يكون هذا مدعاة للقلق».

وتابع دانون «لقد تعلمنا درسنا.. علينا أن ننظر إلى ما يحدث هناك.. علينا أن نستعد لكل سيناريو».

يشار إلى أن الجيش المصري نشر خلال الحرب على غزة دبابات قرب معبر رفح الحدودي.

«لن نكون حرس حدود لأوروبا».. تصريحات بريطانية تغضب التونسيين

«وكالات» : أثارت نتائج زيارة وزير الخارجية البريطاني، ديفيد لامي، إلى تونس سجالاً واسعاً، بعدما أعلن عن تخصيص دعم مالي للبلاد مقابل الحدّ من فرص عبور المهاجرين إلى أوروبا وضبط الحدود، وسط مخاوف من أن يكون ذلك بمثابة «صفقة» لتوطين المهاجرين، وجعل تونس «حارس حدود» لأوروبا.

وأجرى الوزير البريطاني، يوم الجمعة الماضي، محادثات مع الرئيس قيس سعيد ووزيري الخارجية محمد علي النفطي والداخلية خالد النوري، قبل أن يعلن لاحقا عن تخصيص تمويل لتونس يصل إلى 5 ملايين جنيه إسترليني، لدعم مشاريع تعليمية وتأهيل المهاجرين المحتملين، للحدّ من الهجرة غير النظامية.

وكشف لامي، في مقطع فيديو نشرته صفحة وزارة الخارجيّة البريطانيّة، عن تزويد تونس بطائرات مسيّرة ومعدات رؤية ليلية، مؤكداً أن هذا الدعم سيساهم في تقليص الهجرة وإنقاذ الأرواح، وتعزيز جهود مكافحة شبكات التهريب.

وأثارت هذه المساعدات جدلاً واسعاً في تونس، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شكّك البعض في أهداف التمويل، وسط تحذيرات من وجود مشروع لتوطين المهاجرين، مطالبين سلطات بلادهم بتقديم توضيحات للرأي العام.

حكومة اليمن تطلب دعم الولايات المتحدة لإغلاق قنوات الحوثيين

معمر الإرياني خلال لقائه مع تيموثي ليندركينغ

«وكالات» : طالبت الحكومة اليمنية الولايات المتحدة الأمريكية بدعم جهودها في إغلاق القنوات الفضائية التابعة لجماعة الحوثيين، وحظر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

جاء ذلك على لسان وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، خلال لقائه بواشنطن مع تيموثي ليندركينغ القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ونائب المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط مورغان أورتيغاس، حسب ما ذكره على حسابه في منصة إكس.

ورحب وزير الإعلام اليمني، خلال اللقاء، بالنهج الجديد للإدارة الأمريكية لا سيما قرار إعادة تصنيف الحوثيين كـ«منظمة إرهابية أجنبية»، واعتبر أن هذه الخطوة يجب أن تكون جزءًا من استراتيجية أوسع تشمل فرض عقوبات مشددة ووقف كافة أشكال الدعم المالي واللوجستي الذي يصل إلى الحوثيين عبر شبكاتهم في المنطقة، وأن يكون هذا التصنيف هو البداية.

وطالب الإرياني المسؤولين الأمريكيين بدعم تحركات وزارة الإعلام اليمنية لإغلاق مكاتب القنوات الحوثية في لبنان وصنعاء، وحجب شاراتها على الأقمار الصناعية التابعة لشركة «يوتلسات»، وإيقاف الحيزات الترددية التي تبث من خلالها.

كما دعا إلى حظر القنوات الفضائية والوكالات والمواقع الإخبارية التي تنتحل صفة الإعلام الحكومي، ومنعها من الاستمرار في «بث التضليل والدعاية المضللة» التي تستخدمها الجماعة «لخداع الرأي العام المحلي والدولي»، بحسب الإرياني.

وأكد وزير الإعلام اليمني على ضرورة حظر الصفحات التابعة للحوثيين على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، والتي قال إنها أصبحت أداة رئيسية يستخدمها الحوثيون للترويج لأنشطتهم.

وشدد على أن استمرار السماح للحوثيين باستخدام هذه المنصات يعزز من قدرتهم على نشر أفكارهم وتجنيد المقاتلين وتنفيذ عمليات، مؤكداً أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية التصدي لهذه التهديدات الإعلامية.

من جانبه، اتفق ليندركينغ على ضرورة حظر بث وسائل الإعلام الحوثية التي تستغل للتجنيد ونشر أفكار الحوثيين وتحريك قواتهم وجمع التبرعات.

وأوضح المسؤول الأمريكي أن تصنيف الحوثيين كـ«منظمة إرهابية» سيساعد في ذلك مع بدء الشركات في اتخاذ خطوات للتقليل من المخاطر، مشيراً إلى أن تنفيذ تصنيف «المنظمة الإرهابية» يشمل إصدار أحكام جنائية بحق من يدعم الحوثيين، حيث سيخضع المخالفون للملاحقة الجنائية.

الشرع في تركيا .. صفحة جديدة بين دمشق وأنقرة

روسيا: نواصل مباحثاتنا مع سوريا بشأن القاعدتين العسكريتين

آلية عسكرية روسية في محيط قاعدة حميميم الجوية

«وكالات» : أعلنت الرئاسة التركية، الاثنين، أن الرئيس السوري، أحمد الشرع، سيزور تركيا اليوم الثلاثاء.

وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين ألطون، إن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، والشرع سيناقشان آخر التطورات في سوريا، بالإضافة إلى الإجراءات المشتركة المحتملة لدفع اقتصاد البلاد وتحقيق الاستقرار والأمن الدائمين.

وأضاف ألطون أن الرئيسين سيناقشان أيضا الدعم الذي يمكن أن تقدمه تركيا للحكومة الانتقالية السورية والشعب السوري.

والأحد، زار الشرع السعودية، لتكون أول وجهة خارجية له منذ توليه رئاسة المرحلة الانتقالية في سوريا.

والتقى الشرع، ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان. وأكد الرئيس السوري أن هناك رغبة سعودية حقيقية في دعم سوريا لبناء مستقبلها.

وشدد الشرع على أن بلاده تعمل على رفع مستوى التواصل والتعاون مع السعودية في جميع المجالات، بما يسهم في تحقيق مصالح البلدين.

يشار إلى أنه بعد أقل من شهرين على الإطاحة بالرئيس السوري السابق، بشار الأسد، أعلنت إدارة العمليات العسكرية في سوريا، مساء الأربعاء، إسناد منصب رئيس البلاد في المرحلة الانتقالية إلى الشرع.

وجاء ذلك خلال «مؤتمر إعلان انتصار الثورة السورية» الذي أقيم في دمشق، وحضره قادة الفصائل المسلحة الأعضاء بإدارة العمليات العسكرية.

هذا وامتلكت تركيا نفوذاً كبيراً في سوريا بعد أن أطاحت المعارضة المسلحة بالأسد، ما أنهى حكم عائلته الذي دام 5 عقود.

وأصبحت تركيا، عضو حلف شمال الأطلسي، في وضع يسمح لها الآن بالتأثير على مستقبل جارتها دبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا.

كانت تركيا، التي تشترك في حدود بامتداد 911 كيلومترا مع سوريا، داعما رئيسيا للمعارضة المسلحة، وخاصة لـ«الجيش الوطني السوري»، خلال الانتفاضة التي استمرت 13 عاما ضد الأسد. وقطعت تركيا علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق في عام 2012.

واستقبلت تركيا العدد الأكبر من السوريين الذين فروا من الحرب الأهلية إذ بلغ عددهم نحو ثلاثة ملايين شخص. وهي نقطة الدخول الرئيسية للمساعدات إلى سوريا.

ومنذ عام 2016، شنت تركيا مع حلفائها السوريين عدة حملات عسكرية عبر الحدود ضد المسلحين الأكراد المتمركزين في شمال شرقي سوريا والذين تعتبرهم تهديداً لأمنها القومي.

بالنظر إلى علاقاتها القوية مع القيادة السورية الجديدة، تتأهب تركيا للاستفادة من تكثيف التجارة والتعاون في مجالات منها إعادة الإعمار والطاقة والدفاع.

وأعطى سقوط الأسد فرصة لأنقرة للسعي لإنهاء وجود وحدات حماية الشعب الكردية على امتداد حدودها.

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب امتداداً لحزب العمال الكردستاني، الذي يشن تمرداً ضد الدولة التركية منذ عام 1984 وتصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية.

وتقود وحدات حماية الشعب تحالف قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، الشريك المحلي الرئيسي للولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم داعش، الذي يسيطر على مساحات شاسعة من الأراضي في الشمال الشرقي.

وكان دعم واشنطن طويل الأمد للفصائل الكردية مصدراً للتوتر بين تركيا والولايات المتحدة، لكن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان قال إنه يعتقد أن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب سيتخذ نهجاً مختلفاً.

ولم يكشف ترامب بعد عن خططه في هذا الشأن، لكنه قال إنه يعتقد أن «تركيا بيدها مفتاح الأحداث في سوريا».

من جهته، أكد الشرع أنه لا يريد أن تصبح سوريا منصة لحزب العمال الكردستاني لشن هجمات على تركيا.

وبعد سيطرة المعارضة المسلحة على دمشق الشهر الماضي، اندلعت معارك بين القوات المدعومة من تركيا والقوات التي يقودها الأكراد في الشمال الشرقي.

وزار رئيس المخابرات التركي، إبراهيم كالين، دمشق بعد أيام من الإطاحة بالأسد، وكان وزير خارجيتها هاكان فيدان أول وزير خارجية يزورها. كما كانت تركيا أيضاً أول دولة تعيد فتح سفارتها لدى سوريا.

وتعهدت تركيا بدعم إعادة الإعمار في سوريا وعرضت المساعدة في إعادة بناء البنية التحتية وصياغة دستور جديد وتزويد الكهرباء واستئناف الرحلات الجوية.

وتأمل تركيا أن يبدأ السوريون الذين تستضيفهم في العودة إلى ديارهم لكنها قالت إنها لن تجبرهم على المغادرة.

من ناحية أخرى قال الكرملين، أمس الاثنين، إن روسيا تواصل محادثاتها مع السلطات السورية بشأن عدة موضوعات، من بينها مصير قاعدتين عسكريتين لموسكو في البلاد.

وسافر نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إلى دمشق الأسبوع الماضي لإجراء أول محادثات مع القادة السوريين الجدد منذ الإطاحة ببشار الأسد في أواخر العام الماضي. وفر الأسد وأفراد عائلته إلى موسكو.

وتسعى روسيا، التي دعمت قواتها الجوية الأسد لسنوات ضد مقاتلي المعارضة، إلى الاحتفاظ بقاعدتها البحرية في طرطوس وقاعدة حميميم الجوية بالقرب من مدينة اللاذقية الساحلية.

وكانت وكالات أنباء روسية قد نقلت الثلاثاء الماضي عن نائب بوغدانوف قوله، بعد المحادثات مع المسؤولين السوريين، إن موسكو ودمشق ستجريان مزيدا من المحادثات بشأن القاعدتين العسكريتين الروسيتين في سوريا.

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن بوغدانوف قوله للصحافيين «هذه المسألة تتطلب مفاوضات إضافية». وقال إنه حتى الآن لم تحدث أي تغييرات على وجود القاعدتين العسكريتين الروسيتين في البلاد.